

## من الفاوكسية الى نھاوند

● قال عمر : « لوددت أن بين السواد وبين الجبل سداً ، لا يخلصون إلينا ولا نخلص إليهم ، حسبنا من الريف السواد ، اني آرت سلامة المسلمين على الانفال » (١) .

نزل سعد بن أبي وقاص بعد الانتصار الرائع في القادسية ، القصر الابيض « قصر كسرى » وهو يقول : « كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ، ونعمة كانوا فيها فاكهين ، كذلك وأورثناها قوماً آخرين » (٢) .

أما فلول الفرس فقد تجمعت في « جلولاء » فنسقمهم « مهران » ، وجعل حول المدينة خندقاً وقال بعضهم لبعض : « ان افترقتم لم تجتمعوا ابداً ، وهذا مكان يفرق بيننا ، فهلموا فلنجتمع للعرب به ولنقاتلهم ، فان كانت لنا فهو الذي نريد ، وان كانت الاخرى كنا قد قضينا الذي علينا ، وأبلىنا عدواً » .

فحفروا خندقاً حول « جلولاء » واجتمعوا متكاتفين و « مهران »

(١) الكامل ٣٦٣/٢ ، والطبري ٣٩/٣ .

(٢) سورة الدخان ، الآية ٢٥ .